

بحار الأنوار

[292] بيان: سيأتي أمثال هذا الخبر بطرق متعددة في أبواب أحوال الائمة عليهم السلام، وباب أحوال أولاد آدم عليه السلام وغيرها. 17 - ير: محمد بن الحسين، عن البرنطي، عن عبد الكريم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء أعرابي إلى أبي جعفر عليه السلام فقال: من أين جئت يا أعرابي قال: من الاحقاف أحقاف عاد، قال: رأيت واديا مظلمًا فيه الهام واليوم لا يبصر قعره قال: وتدرى ما ذاك الوادي؟ قال: لا وأني ما أدري، قال: ذاك برهوت فيه نسمة (1) كل كافر. (2) " ص 148 " 18 - كتاب زيد النرسي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا كان يوم الجمعة ويوما العيدين أمر الله رضوان خازن الجنان أن ينادي في أرواح المؤمنين وهم في عرصات الجنان: إن الله قد أذن لكم الجمعة بالزيارة إلى أهاليكم وأحبائكم من أهل الدنيا، ثم يأمر الله رضوان أن يأتي لكل روح بناقة من نوق الجنة عليها قبة من زبرجد خضراء غشاؤها من ياقوتة رطبة صفراء، على النوق جلال وبراقع من سندس الجنان وإستبرقها، فيركبون تلك النوق، عليهم حلل الجنة، متوجون بتيجان الدر الرطب تضيء كما تضيء الكواكب الدرية في جو السماء من قرب الناظر إليها لا من البعد، فيجتمعون في العرصة، ثم يأمر الله جبرئيل من أهل السماوات أن تستقبلوهم فتستقبلهم ملائكة كل سماء وتشيعهم ملائكة كل سماء إلى السماء الأخرى فينزلون بوادي السلام وهو واد بظهر الكوفة، ثم يتفرقون في البلدان والامصار حتى يزوروا أهاليهم الذين كانوا معهم في دار الدنيا، ومعهم ملائكة تصرفون وجوههم عما يكرهون النظر إليه إلى ما يحبون، (3) ويزورون حفر الأبدان حتى ما إذا صلى الناس وراح أهل الدنيا إلى منازلهم من مصلاتهم نادى فيهم جبرئيل بالرحيل إلى غرفات الجنان فيرحلون، قال: فبكى رجل في المجلس فقال: جعلت فداك هذا للمؤمن فما حال الكافر؟ فقال أبو _____ (1) _____

النسمة: الروح. (2) اسقط رحمه الله صدر الخبر وذيله. م (3) في كتاب زيد النرسي المطبوع: فيصرفون وجوههم عما يكرهون النظر إليه إلى ما يحبون.